وفى .

- الوافي : الذي بلغ التمام . يقال : درهم واف وكيل واف وأوفيت الكيل والوزن . قال تعالى : { وأوفوا الكيل إذا كلتم } [الإسراء / 35] وفى بعهده يفي وفاء وأوفى : إذا تمم العهد ولم ينقض حفظه واشتقاق ضده وهو الغدر يدل على ذلك وهو الترك والقرآن جاء بأوفى . قال تعالى : { وأوفوا بعهدي أوف بعهدكم } [البقرة / 40] { وأوفوا بعهد ا إذا عاهدتم } [النحل / 91] { بلى من أوفى بعهده واتقى } [آل عمران / 76] { والموفون بعهدهم إذا عاهدوا } [البقرة / 177] { يوفون بالنذر } [الإنسان / 7] { ومن أوفى بعهده من ا } [التوبة / 111] وقوله : { وإبراهيم الذي وفى } [النجم / 37] فتوفيته أنه بذل المجهود في جميع ما طولب به مما أشار إليه في قوله : { إن ا اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم } [التوبة / 111] من بذله ماله بالإنفاق في طاعته وبذل ولده الذي هو أعز من نفسه للقربان وإلى ما نبه عليه بقوله : { وفى } أشار بقوله تعالى : { وإذ ابتلى إبراهيم ربه بكلمات فأتمهن } [البقرة / 124] وتوفية الشيء : بذله وافيا واستيفاؤه : تناوله وافيا . قال تعالى : { ووفيت كل نفس ما كسبت } [آل عمران / 25] وقال : { وإنما توفون أجوركم } [آل عمران / 185] { ثم توفى كل نفس } [البقرة / 281] { إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب } [الزمر / 10] { من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف إليهم أعمالهم فيها } [هود / 15] { وما تنفقوا من شيء في سبيل ا يوف إليكم } [الأنفال / 60] { فوفاه حسابه } [النور / 39] وقد عبر عن الموت والنوم بالتوفي قال تعالى : { ا يتوفى الأنفس حين موتها } [الزمر / 42] { وهو الذي يتوفاكم بالليل } [الأنعام / 60] { قل يتوفاكم ملك الموت } [السجدة / 11] { وا الذي خلقكم ثم يتوفاكم } [النحل / 70] { الذين تتوفاهم الملائكة } [النحل / 28] { توفته رسلنا } [الأنعام / 61] { أو نتوفينك } [يونس / 46] { وتوفنا مع الأبرار } [آل عمران / 193] { وتوفنا مسلمين } [الأعراف / 126] { توفني مسلما } [يوسف / 101] { يا عيسى إني متوفيك ورافعك إلي } [آل عمران / 55] وقد قيل : توفي رفعة واختصاص لا توفي موت . قال ابن عباس : توفي موت لأنه أماته ثم أحياه (أخرج ذلك ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عنه . وعن ابن عباس أيضا قال : رافعك ثم متوفيك في آخر الزمان . الدر المنثور 2 / 225 - 226 وتفسير الطبري 3 / 290)